

الخلاصة

جمعت 200 مسحة مختلفة مأخوذة من المرضى المراجعين للعيادة الاستشارية في مستشفى الحبوبى في محافظة ذي قار والذين يعانون من حالات مرضية مختلفة في القناة التنفسية العليا والفترة من 2009/11/1 ولغاية 2010/10/1 شملت مسحات (اللوزتين، الجيوب الأنفية، البلعوم، الاذن الوسطى)، تضمنت 85 مسحة من التهاب الاذن الوسطى، 73 مسحة التهاب البلعوم، 22 مسحة التهاب الجيوب الأنفية و20 مسحة التهاب اللوزتين (حسب التشخيص السريري الاولي من قبل اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة). تراوحت أعمار المشمولين بالدراسة (1-60) سنة تم توزيعها على ثلاث فئات عمرية ومن كلا الجنسين و كانت نسبة الذكور (58%) ونسبة الإناث (42%).

شخصت العزلات البكتيرية مظهرها وزرعها وبأستخدام التشخيص البايوكيميائي التمهيدي والتوكيدي بأستعمال نظام Api 20-E، أظهرت نتائج التشخيص وجود 189 عينة بكتيرية موجبة لصبغة غرام، جاءت في مقدمتها بكتيريا *Staph. aureus* إذ تم الحصول على 65 عزلة بنسبة (25.89%)، جاءت بعدها بكتيريا *Strep. pneumoniae* 51 عزلة (20.31%) وتلتها بكتيريا *Strep. pyogenes* التي بلغ عددها 47 عزلة (18.72%)، كما وجد ان 26 عزلة (10.3%) تعود إلى *Staph. epidermidis*.

أما الأنواع السالبة لصبغة غرام التي أظهرتها نتائج التشخيص فقد كانت 62 عينة بكتيرية، منها 35 عزلة (13.94%) تعود إلى بكتيريا *Ps. aeruginosa*، ووجد أن 12 عزلة (4.78%) تعود إلى بكتيريا *Klebsiella pneumoniae* و7 عزلة (2.78%) مثلت *E. coli*، كذلك أظهرت النتائج وجود 8 عزلة (3.18%) مثلت بكتيريا *Proteus mirabilis*، كما تم توزيع البكتيريا المعزولة حسب الاصابات المفردة والمختلطة وكانت الاصابات المفردة هي الأكثر مقارنة مع الاصابات المختلطة في جميع حالات الالتهابات قيد الدراسة، ومن خلال النتائج ظهر ان *Staph. aureus* و *Ps. aeruginosa* احتلت اعلى نسبة في الاصابات المفردة في حالة التهاب الاذن الوسطى، اما في حالة التهاب البلعوم واللوزتين كانت بكتيريا *Strep. pyogenes* هي الاعلى نسبة، وسجلت *Strep. pyogenes* و *Staph. aureus* اعلى نسبة تواجد في حالة التهاب الجيوب الانفية.

وزعت الاصابات حسب فصول السنة واحتل فصل الشتاء المرتبة الأولى فيها حيث بلغت نسبة الاصابة (40%)، بينما كانت في فصل الربيع (36%) وفي الصيف (14%)، بينما كانت اقل نسبة للاصابات في فصل الخريف اذ بلغت نسبة الاصابة فيه (10%)، وعند تحليل النتيجة احصائيا وجد ان هناك فرق معنوي بين عدد الاصابات في فصلي الشتاء والصيف عند مستوى معنوية ($p \leq 0.05$).

شملت الدراسة فحص حساسية العزلات تجاه 20 من مضادات الحياة،

وأظهرت نتائج اختبار الحساسية لمضادات الحياة أن مضادات الحياة (Ciprofloxacin ,Pipracillin ,Amikacin) هي الأكثر تأثيراً وبشكل معنوي ($p \leq 0.05$) ضد العزلات البكتيرية المختبرة لذا تعدّ علاجات مناسبة في إصابات الأذن الوسطى، وفي حالة التهاب البلعوم واللوزتين كان مضاد الحياة (Cefotaxime, Augmentin , Ciprofloxacin) أكثر المضادات فعالية ضد البكتيريا المعزولة من هذه الإصابات، بينما كان مضاد الحياة (Clarithromycin) ذو فعالية جيدة ضد البكتيريا المعزولة من المرضى الذين يعانون من التهاب الجيوب الأنفية .

تم مقارنة نتائج حساسية البكتيريا المعزولة مع المضادات الموصوفة من قبل الطبيب للمريض حيث كانت نسبة المضادات الموصوفة بشكل صحيح (40.5%) بينما المضادات الموصوفة بشكل خاطئ بلغت (59.5%). حلت النتائج إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS.14) .